



أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تنمية الذكاء اللغوي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أسيل غانم عبد حيأوي

أ.د. فاضل خليل ابراهيم

الملخص

هدف البحث الحالي إلى استقصاء أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تنمية الذكاء اللغوي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي. حيث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته لطبيعة البحث. ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان أربع فرضيات صفرية. و تكونت عينة البحث من (60) تلميذة : (30) تلميذة للمجموعة التجريبية وتم تدريسهن مادة اللغة الانكليزية وفقاً لإستراتيجية الاصطفاف المنطقي، و (30) تلميذة للمجموعة الضابطة ، تم تدريسهن مادة اللغة الإنكليزية نفسها بالطريقة الإعتيادية ، وكافأ الباحثان بين المجموعتين في عدد من المتغيرات : (العمر الزمني بالأشهر، والمعدل العام في الصف الرابع ، و المستوى الدراسي للوالدين، والإختبار القبلي للذكاء اللغوي). وضع الباحثان (100) هدف سلوكي ضمن المستويات الخمسة الأولى من تصنيف بلوم المعرفي (معرفة – تذكر – تطبيق – تحليل- تركيب) و حدد الباحثان موضوعات المادة التعليمية المقرر تدريسها أثناء التجربة و المتمثلة بالوحدات (الثانية والثالثة والرابعة) من كتاب اللغة الانكليزية. تبين الباحثان مقياس (الدليني 2021) في قياس الذكاء اللغوي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، تم التأكد من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء و المحكمين، وتكون المقياس في صورته النهائية من (25) فقرة تقابلها البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً)، أما ثبات المقياس فقد تم استخراجه بطريقة التجزئة النصفية، و تم استخراج الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون والذي بلغ (0.802). بدأت التجربة بتاريخ (2022/11/16) وانتهت بتاريخ (2023/1/18) وباستخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي والمقياس البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية .

كلمات مفتاحية : استراتيجية الاصطفاف المنطقي ، الذكاء اللغوي

The Effect Of The Logical Alignment Strategy On The Development Of Linguistic Intelligence Among Fifth Graders

Aseel Ghanem Abdel Hayawi

Prof. Dr. Fadhel Khalil Ibrahim

Abstract

This research aims at investigating the effect of Logic Line-Up strategy in developing the linguistic intelligence for fifth primary grade pupils. The researcher adopted the experimental approach with two groups: experimental and control, due to its suitability to the nature of the research, and to achieve the goal of the research , the researcher formulated four zero hypotheses. The sample of the research contains of (60) pupils: (30) pupils for the experimental group, who taught English language according to Logic Line-Up strategy, and (60) pupils for the



control group who taught English language according to the Conventional method. The researcher quelled the groups in some variables (age in months, pupils main mean scores for the last year, pupils scores in English in the last year, and the mean scorers of the pre-test of the linguistic intelligence scale. The researcher set (100) behavioral goals within the first five levels of Bloom's cognitive classification (knowledge - remember - application - analysis - synthesis) from the book of the English language, The researcher adopted the scale (Al-Dulaimi 2021) in measuring the linguistic intelligence of fifth grade female pupils. The validity of the scale was assed by some experts, and the final (25) paragraphs are matched by alternatives (always, sometimes, and rarely). The stability of the scale was extracted by using Spearman-Brown equation, which amounted to (0.802). After using statistical methods (the t-test for two independent samples, and the t-test for two interrelated samples), the results showed that there were statistically significant differences in the post-scale in favor of the experimental group.

Keywords: logical alignment strategy, linguistic intelligence

مشكلة البحث : Research Problem

بالرغم من الجهود التي بذلها التربويون لمعالجة مشكلة ضعف مستوى التلاميذ في اللغة الإنجليزية، إلا أن المشكلة ما زالت قائمة ، وأصبحت ظاهرة واضحة ومنتشرة، وقد يعود ذلك الى عدم توافق المناهج والخبرات الدراسية المقدمة لهم مع نوعية القدرات والمهارات التي يمتلكونها (الجنابي، 2019: 288). وقد أكد هذا الواقع عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بتدريس اللغة الانكليزية من قبيل دراسة العزاوي(2005) التي أكدت وجود ضعف في المستوى التعليمي بشكل عام، وفي مادة اللغة الإنجليزية بشكل خاص، و من خلال استطلاع آراء عدد من المشرفين التربويين ومعلمي اللغة الإنجليزية حول مدى استخدام معلمي اللغة الانكليزية لإستراتيجيات التدريس الحديثة، تبين عدم استخدام تلك الإستراتيجيات ، فضلاً عن أن الكثير من المعلمين لا يزالون يستخدمون الأساليب التقليدية في التدريس ، والتي تركز على الحفظ والتلقين ، مما كان له الأثر في قصور تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لتدريس اللغة الانكليزية، وبالتالي ضعف الذكاء اللغوي لديهم.*

وكذلك أشارت دراسة أحمد (2002) الى وجود ذلك الضعف لدى التلاميذ في الذكاء اللغوي و الذي أدى الى(2005) بضرورة استخدام الانشطة اللغوية داخل الصف والتي تكثر من استخدام الكلمات والمفردات اللغوية من أجل تنمية الذكاء اللغوي للتلاميذ وزيادة قدرتهم على التعبير(سكر وغانم ، 2011: 145). كما أكدت العديد من المؤتمرات التي عقدت داخل العراق ومنها المؤتمر العلمي الثالث (2012) الذي عقد في جامعة بابل ، على ضرورة تطوير العملية التعليمية من خلال تطوير كفايات ومهارات المعلمين والمعلمات ورفع المستوى العلمي للمتعلمين من خلال إستخدام الطرائق والأساليب التربوية الحديثة في التعليم (يونس، 2022: 230).

و تعد المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية والمهمة في حياة التلميذ لما يترتب عليها من آثار في النتيجة النهائية للتعلم ومنها التحصيل الدراسي والتنمية (الزبياري والعزاوي، 2022: 555). وعليه ارتأ الباحثان تجريب احدى الاستراتيجيات الحديثة ذات الصلة بالتعلم النشط ، ألا وهي استراتيجية الاصطفاف المنطقي لمعرفة مدى فاعليتها في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. و عليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي:



* هل أن استراتيجية الاصطفاة المنطقي لها تأثير على تنمية الذكاء اللغوي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث : Significance of the Research

يمكن صياغة أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- 1- أهمية اللغة الانكليزية بصفها لغة ثانية ، فضلاً عن كونها لغة عالمية و وسيلة مهمة للتواصل بين الأفراد.
- 2- أهمية المرحلة الابتدائية، كونها مرحلة أساسية في اكتساب المهارات وتنمية القدرات المعرفية واللغوية للمتعلم .
- 3- أهمية استراتيجية الاصطفاة المنطقي كونها إحدى استراتيجيات التعلم النشط، والتي يمكن أن تساهم في تعليم التلاميذ اللغة الانكليزية و تنمية الذكاء اللغوي لديهم.
- 4- أهمية تنمية الذكاء اللغوي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي كونه من الذكاءات المهمة في استيعاب مهارات اللغة الانكليزية وتطويرها.
- 5- امكانية الافادة من نتائج البحث الحالي في تطوير استراتيجيات اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية.

هدف البحث : Aim of the Research

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية الاصطفاة المنطقي في تنمية الذكاء اللغوي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

فرضيات البحث : Hypotheses of the Research

وفقاً لهدف البحث ، تمت صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لأستراتيجية الاصطفاة المنطقي في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء اللغوي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء اللغوي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الفرق (التنمية) لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية الاصطفاة المنطقي و متوسط الفرق (التنمية) لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء اللغوي

حدود البحث : Limits of the Research

يتحدد البحث بالآتي:

- 1- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الشقائق الابتدائية للبنات) ، وتلميذات مدرسة (عبد القادر العبيدي الابتدائية للبنات) بوصفهن عينات أساسية لتطبيق التجربة .
- 2- الكتاب المنهجي للصف الخامس الابتدائي والمقرر من قبل وزارة التربية.



(English for Iraq) fifth primary. First edition, 2017 Garnet Publishing Ltd.

3- الوحدات (2 ، 3 ، 4) من الكتاب المنهجي المقرر.

4- الفصل الأول من السنة الدراسية 2022 - 2023 .

تعريف المصطلحات :Definition of the Basic Terms

استراتيجية الاصطاف المنطقي : Logic line- up strategy

عرفها الشمري (2011): هي مجموعة من الخطوات يتبعها المعلم ، و التي تقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ويطلب منهم تغيير مواقعهم بناءً على سلسلة من التعليمات حتى يصلوا إلى الترتيب الصحيح (الشمري ، 2011: 32).

التعريف الاجرائي :The operational definition

هي استراتيجية تتضمن تقسيم تلميذات الصف الخامس الابتدائي إلى مجموعات محددة متساوية العدد، ومنحهن بطاقات تتضمن (جمل إنجليزية في كلمات متناثرة)، وطرح سؤال عليهن ، بحيث تصطف التلميذات اصطفاً منطقياً للإجابة عن السؤال وفقاً لقاعدة محددة.

الذكاء اللغوي :Linguistic Intelligence

عرفه جاردنر (Gardner, 1999) : هو القدرة على استخدام الكلمات ومعالجتها بفاعلية سواء شفهيًا أو كتابيًا (Gardner, 1999: 41).

التعريف الاجرائي :The operational definition

تعرف الباحثة الذكاء اللغوي بأنه الذكاء الذي يُظهر قدرة تلميذات الصف الخامس الابتدائي على نطق الأصوات والكلمات الإنكليزية (الموجودة في كتابهن المقرر) بشكل صحيح ، مع فهم معانيها واستخدامها للتعبير عن الجمل و بشكل صحيح. و يتم قياس ذلك بالدرجات التي تحصل عليها تلميذات الصف الخامس الابتدائي من خلال إجاباتهن على فقرات مقياس الذكاء المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض. خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: استراتيجية الاصطاف المنطقي (Logic Line- Up Strategy) :

أولاً: مقدمة عن أصول الاستراتيجية : Roots of the Strategy

تعد استراتيجية الاصطاف المنطقي إحدى استراتيجيات التعلم النشط (الهويدي ، 2005: 196)، وتقوم فلسفة التعلم النشط على مجموعة متغيرات عالمية ومحلية معاصرة، وهي تعد تلبية لهذه المتغيرات، وتنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم الى المتعلم وجعله (المتعلم) محور العملية التعليمية، وتؤكد فلسفة التعلم النشط على أن التعلم النشط لابد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته، ولا يحدث هذا الا من خلال تفاعل المتعلم مع ما يحيط به في البيئة، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته. (أبو سعيدي والحوسنية، 2016: 17).



ثانياً: ماهية استراتيجية (Logic Line- Up Strategy):

تعد استراتيجية الاصطفاف المنطقي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، و التي تهدف الى مساعدة المتعلمين على أن يكونوا أكثر فاعلية في الاندماج بالأنشطة التعليمية (الهويدي، 2005: 196).

و تقوم فكرة الاستراتيجية على اعطاء المعلم كل مجموعة من التلاميذ مجموعة من الصور أو الرسوم أو الكلمات، ويطلب منهم تغيير مواقعهم بناءً على سلسلة من التوجيهات التي يقدمها لهم بحيث يرتبون أنفسهم تلقائياً حتى يصلون الى الترتيب الصحيح الذي يريده المعلم. (الشمري، 2011: 494).

ثالثاً: أهمية الاستراتيجية Significance of Logic Line- Up Strategy

تكمن أهمية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في أهمية استراتيجيات التعلم الحديثة، وبالأخص استراتيجيات التعلم النشط، إذ يسهل هذا النمط من الاستراتيجيات الوصول الى المتعلمين بسهولة ويسر ويتيح الفرصة للمتعليم حرية اختيار أنشطة التعلم المحببة اليه والتي نستطيع من خلالها تحقيق الهدف التعلم (أمبيه ، 2020: 80).

كما تكمن أهمية هذه الاستراتيجية في اثاره التفكير المنطقي في أي وقت بالمعلومات، سواء لغوية أو منطقية ، والتركيز على التنظيم والترتيب للمعلومات حول فكرة معينة بطريقة منطقية مما يجعل من السهل.

(Smith, 2006 : 42) تذكرها ومناقشتها

خطوات الإستراتيجية:

يمكن تقديم خطوات تفصيلية لمراحل إستراتيجية الاصطفاف المنطقي وعلى النحو الآتي:

1- الملاحظة:

يتعرف التلاميذ في هذه المرحلة على المشكلة أو المسألة المطروحة، ويحصل في هذه المرحلة نوع من التفكير التشعبي ، إذ تتوارد الى أذهان التلاميذ العديد من الأفكار، وقد تختلط هذه الأفكار مع بعضها لتجعل التلاميذ في حالة من التساؤل حول كيفية حل المسألة.

2- تحليل المعطيات:

في هذه المرحلة يقوم التلاميذ بتحليل عناصر المسألة وتصنيفها من خلال استرجاع معلوماتهم السابقة وتوظيفها في حل المشكلة ، وفي هذه المرحلة يحدث نوع من الاستنباط، وهو أحد أهم العمليات العقلية التي تطبق فيها القاعدة العامة على جميع الحالات الجزئية، إذ يقوم التلاميذ فيها بالاستفادة من المعطيات المقدمة لهم وتطبيقها في القاعدة المشروحة من قبل المعلم.

3- المناقشة :

ويتم في هذه المرحلة تبادل الافكار بين التلاميذ و الافادة من خبرات بعضهم البعض في معالجة عناصر المسألة المطروحة ومقارنتها بالقاعدة العامة للتأكد من صحة التطبيق. وفي هذه المرحلة يكون التعاون وتبادل الخبرات من أهم مميزات هذه الاستراتيجية، حيث يستفيد التلاميذ من خبرات بعضهم البعض في التوصل الى الحل الصحيح للمسألة.



4- اتخاذ القرار :

وتعد هذه المرحلة هي الأصعب ، إذ يتم فيها حسم المسألة باتخاذ القرار من قبل أعضاء المجموعة، وذلك بعد الاتفاق فيما بينهم على الصيغة الصحيحة للحل ، وتتميز هذه المرحلة بالديمقراطية واحترام التلاميذ في المجموعة لأراء بعضهم البعض، ويصطف أعضاء المجموعة فيها وفقاً للحل المتفق عليه من قبلهم.

5- التقويم:

وهي المرحلة الأخيرة في الاستراتيجية ، وتتميز بالمشاركة الجماعية لتلاميذ الصف في حل المسألة، وهنا يقوم التلاميذ خارج المجموعة بابداء الآراء وتقويم عمل زملائهم في المجموعة و يقوم المعلم بمساعدتهم على استخلاص النتائج الى أن يتوصلوا للحل الصحيح ، ويقوم المعلم بتثبيت النتائج على السبورة ، ثم يثني على التلاميذ في المجموعة، وتتميز هذه المرحلة بالمتعة والنشاط والمشاركة الجماعية لجميع التلاميذ.

المحور الثاني: الذكاء اللغوي (Linguistic / Verbal Intelligence)

أولاً: ماهية الذكاء اللغوي:

الذكاء اللغوي هو القدرة على التعامل مع الكلمات والجمل واستخدام اللغة للتعبير عن الأفكار . ويسمح بفهم ترتيب الكلمات ودلالاتها . وهذا النوع من الذكاء نجده متطوراً بشكل ملحوظ لدى الشعراء والكتاب والصحافيين و رجال السياسة والخطباء. وتعد منطقة بروكا في النصف الأيسر من الدماغ المسؤولة عن الذكاء اللغوي (الشرقاوي، 2007: 79-80).

ثانياً: أهمية الذكاء اللغوي في تعلم اللغة الانكليزية :

اللغة الانكليزية هي لغة العصر ولغة التكنولوجيا الحديثة مما يجعلها أبرز وأهم وسائل الحصول على المعرفة، وهي قابلة للتطوير، كما أن الاهتمام بهذه القدرة في سن مبكر يساعد على صقلها وتنميتها ، مما يجعل من مرحلة الطفولة بوجه عام والمدرسة بوجه خاص فترة مناسبة لتطوير هذه القدرة، ومما يجعل المدرسة بيئة

خصبة لهذه العملية من خلال اللعب والاختلاط والمراس. (Gardner, 1999: 39)

ان امتلاك التلميذ لهذا الذكاء يجعله مؤهلاً لاكتساب اللغة الانكليزية بشكل أكبر ، كما يجعل ذلك من السهل على المعلم توجيه التلميذ الذي يمتاز بهذا الذكاء وتوظيف ذلك في اختيار الاستراتيجية المناسبة للتعلم، اذ تبرز أهمية الذكاء اللغوي في مادة اللغة الانكليزية من خلال:

- التعرف على رموز الحروف في اللغة الانكليزية ولفظها بصورة صحيحة

- امتلاك ذخيرة من كلمات اللغة الانكليزية و حفظ معانيها

- التعرف على القواعد التي تنتظم بموجبها هذه الكلمات في النصوص الانكليزية
- التمكن من التحدث والتعبير عن الذات باللغة الانكليزية

مؤشرات الذكاء اللغوي:

ثمة مؤشرات تدل على تمتع المتعلم بالذكاء اللغوي:



1- يستطيع الكتابة بصورة جيدة مقارنةً بأقرانه

2- لديه ذاكرة جيدة للأسماء و الأماكن

3- يستمتع باللعب بالكلمات

4- لديه خزين جيد من الكلمات أو المفردات اللغوية (الربيعي، 2022: 49)

تعزيز الذكاء اللغوي عند التلاميذ:

لتعزيز الذكاء اللغوي عند التلاميذ في مادة اللغة الانكليزية، يمكن اعتماد الوسائل الآتية:

1- الألعاب الكلامية.

2- حكي الحكايات.

3- وصف الصور ، أو كتابة بعض التعليقات على الصور المختلفة.

4- تعليم الكتابة الابداعية.

5- الاشتراك في الأنشطة اللغوية ، و المسابقات ، و التأليف ، و الصحافة.

(عامر ، ومحمد ، 2008: 135)

الجزء الثاني : الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية الإصطفاف المنطقي:

- دراسة حاشوش والقريشي (2021):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وكان الهدف منها معرفة فاعلية استراتيجية الإصطفاف المنطقي في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وقد قسم الباحثان مجموعتي البحث الى تجريبية درست وفقاً لإستراتيجية الإصطفاف المنطقي و بلغ عددها (36) تلميذة ، ومجموعة ضابطة ، درست وفقاً للطريقة الاعتيادية ، وعددها (40) تلميذة ، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً ضم (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وتم التحقق من صدقه وثباته ، وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية .

ثانياً: دراسات تناولت الذكاء اللغوي:

- دراسة كوسوماورتي (Kusumawarti et al, 2020):

أجريت هذه الدراسة في إندونيسيا ، وهدفت الى معرفة أثر استخدام نموذج (VAK) على الذكاء اللغوي لطلبة الصف الخامس الابتدائي ، وتكونت عينة البحث من (114) طالب ، تم تدريس المجموعة التجريبية مادة اللغة الانكليزية بنموذج فاك (صوري- سمعي - حركي) ، و درست المجموعة الضابطة نفس المادة بالطريقة الاعتيادية ، كما استخدم الباحث اختبار مهارات الكتابة السردية كأداة لبحثه، وقد تم التحقق من صحتها من



قبل مجموعة من الخبراء واللغويين ، وباستخدام (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) أظهرت النتائج أن فروقاً ذات دلالة معنوية ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي للبحث : The Experimental Design of the Research

يعرف التصميم التجريبي على أنه مخطط أولي لإجراء البحث، والذي يمكن الباحث من السيطرة على جميع العوامل التي قد تؤثر على نتيجة التجربة، إذ يخلق الباحث موقفاً يتم فيه التحكم في المتغيرات بشكل صحيح، و تخضع لبيئة مثالية للاختبار (Jain, 2019: 16) و عليه، اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين : المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي ، و المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. و يتضمن هذا التصميم الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الذكاء اللغوي.

ثانياً: عينة البحث : Sample of the Research

تتكون عينة البحث من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدارس المديرية العامة للتربية في مركز محافظة نينوى/ الجانب الأيسر في العام الدراسي 2022-2023. اختار الباحثان قسدياً مدرسة (الشقائق الابتدائية للبنات) ، ومدرسة (عبدالقادر العبيدي الابتدائية للبنات) ، وتقع المدرستان في حي المصارف في الجانب الأيسر لمدينة الموصل.

ثالثاً: تكافؤ عینتي البحث : The equivalence of the research groups

قام الباحثان بإجراء التكافؤ على مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (أعمار التلميذات بالأشهر ، المعدل العام للتلميذات و درجات التلميذات في مادة اللغة الانكليزية في الصف الرابع، والمستوى التعليمي للأباء و الأمهات للتلميذات في المجموعتين) بالإضافة لنتائج الاختبار القبلي لمقياس الذكاء اللغوي.

رابعاً : مستلزمات البحث : The Research Requirements

لتنفيذ إجراءات البحث والتحقق من فرضياته ، اقتضى ذلك : تحديد المادة العلمية، صياغة الأهداف السلوكية ، وإعداد الخطط التدريسية.

خامساً: أداة البحث (مقياس الذكاء اللغوي Linguistic intelligence scale)

تين الباحثان مقياس الدليمي (2021) لقياس الذكاء اللغوي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صدقه وثباته ، وبعد حذف فقرتين و تعديل صياغة بعض الفقرات ، تكون المقياس بصيغته النهائية من (25) فقرة تقابلها البدائل (دائماً ، أحياناً ، نادراً).

* تمييز الفقرات:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (125) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الفراهيدي الابتدائية للبنات) في يوم (2022/11/15) ، وأظهرت النتائج ان فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة من قبل التلميذات . وقد تم تسجيل الوقت المستغرق من قبل أول تسع تلميذات والوقت المستغرق من آخر تسع تلميذات ، و تم تحديد متوسط الوقت اللازم للمقياس، وكان (36) دقيقة ، وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تم التأكد من قوة تمييز الفقرات.

* ثبات مقياس الذكاء اللغوي

والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق الاختبار في ذات الظروف على الأفراد أنفسهم (خليفة، 2017: 192). قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، ثم طبقت معادلة



إرتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس، و تمت معالجة النتائج بمعادلة سبيرمان براون التي تعطي الثبات الكلي للاختبار، وبلغت نسبتها بعد التصحيح (0.802) ، وهي نسبة عالية مما يدل على ثبات المقياس.

سادساً: تنفيذ التجربة

بدأ الباحثان بتنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام (2022- 2023) و ذلك يوم 16 / 11 / 2022 واستمرت حتى يوم 18 / 1 / 2023 . و تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية الاصطفاف المنطقي ،و المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية.

سابعاً: الوسائل الاحصائية The Statistical Means: تم استخدام الوسائل الآتية

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: The T-test (T)

2- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

عرض النتائج ومناقشتها : Presentation and Discussion of the Results

للتحقق من الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية، استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء اللغوي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، أظهرت النتائج:

1- أن هناك تنمية في الاختبار البعدي لمقياس الذكاء اللغوي لتلميذات المجموعة التجريبية بمقدار مقداره (10.4666) ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الأثر الايجابي لإستراتيجية الاصطفاف المنطقي .

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الذكاء اللغوي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة "t"		الفرق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
دالة	2.040 (29)	14.932	3.83930	10.4666	6.45132	51.3667	30	القبلي
					6.37929	61.8333		البعدي

2- أن هناك تنمية في الذكاء اللغوي لتلميذات المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمقياس وبمقدار (3.222)، والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو أن الطريقة الاعتيادية قد ساهمت في تطوير الذكاء اللغوي عند التلميذات، ولكن هذا التأثير هو بسيط مقارنةً بالتأثير الناتج عن استخدام استراتيجية الإصطفاف المنطقي في المجموعة التجريبية، لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.



جدول (2)

نتائج الاختبار الثاني لمقياس الذكاء اللغوي القبلي والبدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة "t"		الفرق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة الضابطة
	الجدولي	المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
0.05								
دالة	2.045	5.262	3.7471	3.6000	6.0742 5	49.000 0	30	القبلي
					6.7394 9	52.600 0		البدي

3- للتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة ، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين ، و بتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس البدي و لمصلحة المجموعة التجريبية ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة ، وتعزو الباحثة نتيجة الفرضية الثالثة الى التأثير الايجابي لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي لتلميذات المجموعة التجريبية ولما تخلقه من متعة وتنافس بين التلميذات .

جدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لمقياس الذكاء اللغوي القبلي والبدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة "t"		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	2.002	7.011	3.8393	10.4666	30	التجريبية
			3.7471	3.6000	30	الضابطة

الاستنتاجات

- 1- إن لأستراتيجية الاصطفاف المنطقي أثر في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي
- 2- إن لأستراتيجية الاصطفاف المنطقي دور كبير في بث الحيوية والنشاط لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وإشاعة روح المنافسة بينهن.
- 3- ساعدت استراتيجية الاصطفاف المنطقي على تشجيع التلميذات على التعاون والاعتماد على أنفسهن واتباع أسلوب تعلم جديد في تحليل المعطيات وتقصي الحقائق لاتخاذ القرارات وحل المشكلات.

التوصيات

- 1- حث معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية على استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تدريس اللغة الانكليزية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، نظراً لأهمية هذه الاستراتيجية في تنمية الذكاء اللغوي.
- 2- اقامة ورش عمل ودورات تدريبية من قبل المديرية العامة لتربية نينوى لغرض تدريب معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية على التدريس وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي

المقترحات:

، تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية



- 1- أثر استخدام ألعاب الكلمات في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة الانكليزية .
- 2- أثر إستراتيجية الإصطفاف المنطقي في تنمية أنماط أخرى من الذكاءات من قبيل : الذكاء المنطقي و الذكاء الإجتماعي.
المصادر العربية:
- الجنابي، رنا فضل عباس. (2019). "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتخصص الدراسي لدى طالبات كليتي التربية والعلوم للبنات"، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، 58 (3) ، 285-322.
- الربيعي، آمنة يونس محمود محمد. (2022). "أثر إستراتيجية راحة اليد في اكتساب مهارات الحوار وتنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة.
- الزبياري، حسين علي و العزاوي، أنور قاسم. (2022). "أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية التفكير الایجابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم في مركز مدينة الموصل"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 18 (1) ، 553-578.
- الشرقاوي، أنور محمد. (2007). الإستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- الشمري، ماشي بن محمد. (2011). 101 استراتيجية في التعلم النشط ، ط1، الرياض: مطابع وزارة التربية والتعليم.
- الهويدي، زيد. (2005). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، الإمارات: دار الكتاب الجامعي
- أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس والحوسنية، هدى بنت علي. (2016). إستراتيجيات التعلم النشط: 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ، ط2 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أمبيه، انتصار عمار. (2020). "أثر بعض أنشطة اللعب في تنمية بعض الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي واذكاء البصري) لدى طفل الروضة"، مجلة كليات التربية، العدد (17) ، الجزء الأول ، جامعة طرابلس.
- جاردنر، هوارد. (2004). أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة (ترجمة : محمد الجبوسي) ، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- القرشي ، مهدي علوان عبود وحاشوش، لبنى سعد. (2021). "فاعلية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي"، مجلة كلية التربية / جامعة واسط ، 44 (1) ، 497-605.
- يونس ، نكتل جميل. (2022). "أثر استراتيجية KUD في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (18) ، العدد (3)، 227-248.

المصادر الأجنبية:

- Gardner, H. (1999). **Intelligence Reframed**. New York: Basic Books.



- Gardner, H. (1999). **Intelligence Reframed**. New York: Basic Books.
- Hali, N.I. (2022). “**The Actualization of Literary Learning Model Based on Verbal- Linguistics Intelligence**”, Indonesia, International journal of education & literary studies, 5(4), 42-48.
- Jain, Surbhi.(2019). **Research Methodology in Arts, Science and Humanities**, Canada, Society Publishing.
- Smith, J. A. (2006) . **90 Instruction Strategies for the Classroom: Pieces of learning**. <https://www.maudoo3.com>.
- Kusumawarti, Etika et al. (2020) . The Effectiveness of Visualization Auditory Kinesthetic (VAK) Model Towards Writing Narrative : Linguistic Intelligence Perspective International Journal of Instruction , 13(4).